International Journal of Al-Turath In Islamic Wealth And Finance, Vol. 2 No. 2 Special Issue (2021) 1-25
E-ISSN: 2716-6856
IIUM Institute of Islamic Banking and Finance
Copyright © IIUM Press

الشمول المالي الإسلامي والتخفيف من تداعيات وباء كورونا من خلال أدوات الزكاة والوقف

Islamic Financial Inclusion and relieving the COVID-19 impact through Zakat and Waqf

لينا محمد عبده الأغبري*، وأنور حسن عبد الله عثمان*
lina.alaghbari@live.iium.edu.my

الملخص

لا تقتصر أهمية الشمول المالي الإسلامي Islamic Financial Inclusion على تعزيز الوصول واستخدام الخدمات المالية الإسلامية، وإنما هي أيضًا أداة مهمة في التشجيع وتعزيز الوعي بين أفراد المجتمع في صب زكاتهم وتبرعاتهم الوقفية والخيرية في الصناديق المخصصة لذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع؛ لذا هدفت هذه الدراسة إلى اعتبار الشمول المالي الإسلامي IFI من الإستراتيجيات المهمة في مواجهة تداعيات وباء كورونا(كوفيد 19) من خلال أدوات الزكاة والوقف؛ وتقديمهما في صيغ قروض حسنة، وتمويل إسلامي، وغيرها؛ للتخفيف من حدة الجائحة، وبهذا يتحول المجتمع بأكمله إلى قدرة إنتاجية عالية بتنمية بشرية واقتصادية، ويخلو من البطالة والفقر، ويتحول الناس من متلقين للزكاة وريع الوقف إلى دافعين للزكاة ومسهمين في الأوقاف، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على جمع البيانات الثانوية ذات الصلة بموضوع البحث، ثم تحليلها، لتتوصل الدراسة إلى تقديم مقترح للاستفادة من أدوات الزكاة والوقف؛ لتجاوز الجائحة، ومحاولة القضاء على البطالة والفقر، مع توصية بإجراء بحث مستقبلي عن الآلية المناسبة لتنفيذ المقترح.

* معهد المصرفية والمالية الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

الكلمات المفتاحية: الشمول المالي الإسلامي، الزكاة، الوقف، وباء كورونا (كوفيد 19).

Abstract

The importance of Islamic financial inclusion is not limited to promoting access and use of Islamic financial services, but also a significant tool to encourage and raise awareness among members of the community in casting their Zakat, endowment (Waqf) and charitable donations into dedicated funds in order to achieve the sustainable development of society. Therefore, this study aimed that Islamic financial inclusion is one of the most important strategies to face the COVID-19 crisis through Zakat and Waqf tools and introduce them in the form of Qard al-Hasan, Islamic finance, etc. In order to alleviate the pandemic. Thus, society as a whole is transformed into high productive capacity with human and economic development, free from unemployment and poverty, and people are transformed from zakat and waqf recipients to Zakat payers and Waqf contributors. This study follows analytical descriptive approach which is based on secondary data related to the subject matter, then analyse it. so that the study provides a proposal for the use of Zakat and Waqf tools; to overcome the pandemic, and to try to eliminate unemployment and poverty, with a recommendation for future research on the appropriate mechanism for implementing the proposal.

Keywords: Islamic financial inclusion, Zakat, Waqf, COVID-19.

المقدمة

(كوفيد 19) جائحة عالمية انطلقت شرارتها من الصين في القطاع الصحي، ثم امتد لهيبها إلى الاقتصاد العالمي (Dwābh, 2020)؛ ليصبح تحديًا عالميًّا مع معدل انتشاره الكبير الذي أودى بحياة كثيرين، وأدَّى إلى عواقب مدمرة في النواحي كلها، ولا سيما الاقتصادية والاجتماعية. فقد ضربت الأزمة بشدة عناصر التنمية البشرية؛ الدخل (مع أكبر انكماش في النشاط الاقتصادي منذ الكساد الأعظم)، والصحة (تسبب مباشرة في وفاة أكثر من 300 ألف شخص)، والتعليم (ترك المدرسة بسبب العجز عن الوصول إلى الشابكة)، من دون احتساب التأثيرات غير المباشرة الأقل وضوحًا بما فيها ازدياد العنف القائم على النوع الاجتماعي (UNDP, 2020).

وفي المقابل؛ يُعَدُّ الشمول المالي الإسلامي Islamic Financial Inclusion – من خلال أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي Islamic social finance الزكاة (Zakat)، والوقف (Waqf)، والقرض الحسن (Qard al-Hasan)، وغيرها من الأدوات التي تدعم التنمية المستدامة من خلال تطويرها واستخدامها بشفافية ومسؤولية وكفاءة (Aziz & Zhang, 2019) – من أسباب التخفيف من تداعيات جائحة (كوفيد 19) التي تهدد المكاسب التي تحققت في مجالي الصحة والتعليم خلال العقد الماضي (Word Bank, 2020).

وكذلك؛ لا يُعَدُّ الشمول المالي الإسلامي IFI فحسب أداة لتعزيز الوصول واستخدام الخدمات والمنتجات الإسلامية التي يتفرَّد بها النظام المالي الإسلامي؛ كالمشاركة، والمضاربة، والمرابحة، وغيرها، ولكنه يتميز باستقطابه أولئك الذين استبعدوا أنفسهم من النظام المالي التقليدي.

وليكون هناك توضيح للشمول المالي Financial Inclusion؛ الذي عرَّفه البنك الدولي بأنه "إمكانية وصول الأفراد والشركات إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار ميسورة تلبي احتياجاتهم – المعاملات والمدفوعات والمدخرات والائتمان والتأمين – وتُقدَّم لهم بطريقة تتسم بالمسؤولية والاستدامة" (World Bank, 2018). وبين الشمول المالي الإسلامي IFI، فهما إستراتيجية واحدة لتعزيز الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها، ولكنها يفترقان في الفكرة الإيمانية الدينية، وهي فكرة تعزيز وصول أفراد المجتمع إلى منتجات وخدمات مالية إسلامية بعيدة عن التعامل بالربا، واستخدامها [الشكل

[(1)]، فهما متفقان في أصل النشأة،[1] ولكن التداعياتُ المترتبة على السعي وتعزيز الوصول إلى خدمات مالية إسلامية واستخدامها من دون ربا مهمةٌ، ويؤكد هذه الأهمية قوله سبحانه وتعالى: ﴿**الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۚ فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ**﴾[البقرة: الآية 276:275].

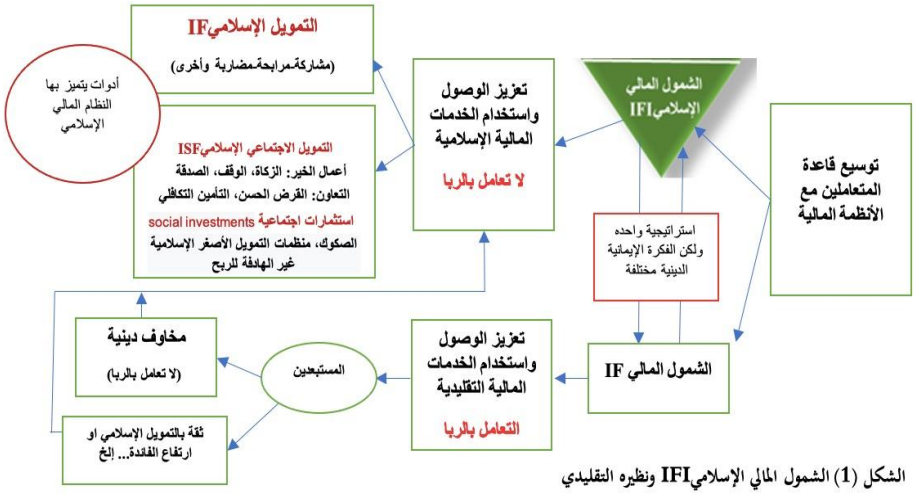

الشكل (1) الشمول المالي الإسلامي IFI ونظيره التقليدي

المصدر: من إعداد الباحثين

فالنظام الإسلامي والنظام الربوي متقابلان لا يلتقيان في تصور، ولا يتفقان في أساس، ولا يتفقان في نتيجة، وكل منهما يقوم على تصوُّر للحياة والأهداف والغايات

[1] "الشمول المالي" مصطلح أطلقه بعض الجغرافيين الذي قلقوا من الوصول المادي المحدود إلى الخدمات البنكية في المملكة المتحدة في أوائل التسعينيات (HM Government, 2017) .

يُناقض الآخر تمام المناقضة، وينتهي إلى ثمرة في حياة الناس تختلف عن ثمرة الآخر كل الاختلاف (Qṭb, 1995) .

لذا صاغ الباحثان تعريفًا للشمول المالي الإسلامي IFI بأنه منهج شمولي تشجيعي دائم لجميع فئات المجتمع؛ لتعزيز الوصول إلى الخدمات والمنتجات المالية الإسلامية البعيدة عن الربا بتكلفة مناسبة وجودة عالية، واستخدامها، والسعي إلى شمول الفئات المستبعدة من النظام التقليدي؛ لأسباب دينية وغيرها، وتعزيز الوصول إلى خدمات التمويل الاجتماعي الإسلامي Islamic social finance؛ من زكاة، ووقف، وتمويل أصغر، وصكوك، وغيرها، وذلك للإسهام في التنمية الاقتصادية، ومواجهة الأزمات، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للجميع.

ومن خلال هذا التعريف تتجلى أهمية تعزيز خدمات التمويل الاجتماعي الإسلامي، وهذا ما أكده Ventje Rahardjo المدير التنفيذي للجنة الوطنية الإندونيسية الاقتصادية والمالية الإسلامية، وما أشار إليه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في 23 أبريل 2020؛ أن بعض الأدوات المتفقة مع الشريعة الإسلامية يمكن أن تكون جزءًا من خطة الاستجابة لجائحة (كوفيد 19)، بما في ذلك الزكاة (الصدقات)، والصكوك (السندات الإسلامية)؛ وفق ما صرح به Aamir Rehman كبير مستشاري التمويل الإسلامي لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيان صحفي (Domat, 2020).

يمكن القضاء على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة – وأهمها جائحة (كوفيد 19) – من خلال أدوات الزكاة والوقف، فإذا اجتمعا أصبحا قوة مؤسسية اقتصادية تسهم في التنمية المستدامة، فالعدالة الاجتماعية والاقتصادية، والقضاء على الفقر، والتوزيع العادل للدخل؛ من بين الأهداف الحاسمة للإسلام، وللزكاة دور حيوي في إنعاش الاقتصاد، وتحقيق التنمية؛ من خلال استخدامها في مصارف استثمارية واستهلاكية في آن

معًا؛ إذ ترتبط بثلاثة عوامل أساس مترابطة؛ من محاربة الاكتناز، وتشجيع الاستثمار، والإنفاق؛ لإرساء العدل في المجتمع، وتحويله إلى مجتمع منتج خال من البطالة والفقر (Krdy, 2010)، والوقف وسيلة تشجيعية للشمول والمشاركة في النشاطات الاجتماعية والتجارية التي تهدف إلى تحسين الرفاهية الاجتماعية (Ascarya, 2020)، ففي عام 2016 أنفقت المؤسسات المالية الإسلامية 683 مليون دولار أمريكي عالميًّا في الزكاة، والقرض الحسن، والأموال الخيرية؛ منها 606 مليون دولار أنفقتها البنوك الإسلامية، و43 مليون دولار أنفقتها المؤسسات غير المصرفية، و34 مليون دولار أنفقتها شركات التكافل، وهذا يؤكد على أهمية التمويل الاجتماعي الإسلامي بأدواته المختلفة في تمكين المجتمع الذي يتجاوز تلبية احتياجات الفقراء إلى التطوير والمساعدة المستمرة في التعليم، والصحة، وتحسين الدخل، وغير ذلك؛ لبناء القدرة الإنتاجية، وهذا من الأهداف السامية للزكاة والوقف، ولا شك في أن التاريخ يخبرنا عن التجربة الغنية لدور الوقف في التنمية الاجتماعية والفقر، وأهمية إحياء دور الزكاة كمؤسسة مهمة لمكافحة الفقر (ISRA et al., 2018)، وهذا ما نحتاجه اليوم لمواجهة تداعيات جائحة (كوفيد 19)؛ إذ صنفتها الأمم المتحدة على أنها أزمة منهجية Systemic Crisis أثرت على الاقتصادات والمجتمعات تأثيرًا غير مسبوق، بل أصبحت أزمة اجتماعية حادة في أجزاء كثيرة من العالم؛ تؤثر على حياة الناس بطرق عدة، ومن المتوقع أن يزداد عدد الأشخاص الذين يُتوقع أن يعيشوا في فقر مدقع إلى نحو 60 مليون نسمة (UNDP, 2020).

والشمول المالي الإسلامي IFI من خلال الزكاة والوقف ضروري في التخفيف من تداعيات جائحة (كوفيد 19)، ولكنه أكثر ضرورة في حشد الموارد المالية للمؤسسات المالية الإسلامية في جميع البلدان الإسلامية؛ لتعزيز العدالة الاجتماعية، وإعادة توزيع الدخل بين جميع فئات المجتمع، والبدء بمشاريع تنموية تسهم في مواجهة الجائحة، والقضاء

على الفقر والبطالة، وتعزيز الأمن الصحي في المجتمعات؛ لذا تهدف هذه الدراسة إلى تقديم مقترح لمحاولة التخفيف من العبء المالي على الحكومات والشركات والأفراد، من أجل تجاوز هذه الجائحة؛ بعيدًا عن مناقشة التفاصيل التنظيمية والتشغيلية لآلية تنفيذ المقترح، وهذا سيكون من ضمن التوصيات بأبحاث مستقبلية.

الدراسات السابقة

الشمول المالي الإسلامي IFI

الشمول المالي الإسلامي من خلال أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي (الزكاة والوقف)؛ ضروري في تمكين المجتمع، وتحويل الفئات المهمشة والفقيرة فيه من متلقين للزكاة وريع الوقف إلى دافعين للزكاة ومسهمين في الأوقاف، وبذا يحول المجتمع بأكمله إلى مجتمع منتج بتنمية بشرية واقتصادية، فدور الشمول المالي الإسلامي لا يقتصر على تعزيز الوصول إلى الخدمات والمنتجات المالية الإسلامية واستخدامها، وإنما يتعدَّى ذلك إلى تعزيز وعي أفراد المجتمع وثقهم في صناديق الزكاة والوقف، وذلك من أجل صبِّ زكاتهم وتبرعاتهم الوقفية والخيرية في الصناديق الرسمية المخصصة، وذلك للإسهام في رفع حصيلتها، وتحقيق التأثير الإيجابي على التنمية المحلية للمجتمع من خلالها، وهذا ما أكدته دراسة (Emr & Āmḥmd, 2017)؛ بضرورة العمل على نشر الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية الزكاة في جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية؛ لذا وجب توفُّر طُرق للتحصيل والتوزيع؛ لزيادة الثقة في صندوق الزكاة، وذلك لأن الحصيلة الزكوية تبقى دون المستوى المطلوب تبعًا للوعاء الزكوي المقدر، ووضع آليات مختلفة تمكن جميع أطياف المجتمع – ولا سيما الفقراء والمساكين – من إعالة أنفسهم بوساطة الاستثمار المحلي ضمن أموال صندوق الزكاة، وذلك من أجل رفع القدرات الإنتاجية المحلية من خلال الاستثمار

في المشاريع الصناعية والتجارية، والإسهام في التنمية المحلية، والحد من البطالة والفقر، وقد هدفت دراسة (Zauro et al., 2020) إلى مناقشة دور الوقف كوسيلةً لتعزيز الشمول المالي، والعدالة الاجتماعية والاقتصادية؛ في نيجيريا، وتوصلت إلى مناشدة المجتمعات الإسلامية لأن تستثمر مزايا صناديق الأوقاف من خلال دمجها، وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، وذلك لدعم الاحتياجات التمويلية للأفراد المحرومين في المجتمعات المسلمة، وبخاصة في شمال نيجيريا مع ارتفاع مستوى الاستبعاد المالي، وجعلهم مشاركين في المجتمع اقتصاديًّا من خلال التمويل الأصغر الإسلامي الذي يُعَدُّ وسيلة لتعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية بين مسلمي نيجيريا، والحد من الاستبعاد المالي، وتعزيز النمو الشامل والتنمية المستدامة، لا لمواجهة الفقر والبطالة، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وما الى ذلك، وحسب، وإنما أيضًا لتعزيز الوصول إلى التدريب والتعليم، في حين تناولت دراسة (Umar, 2020) فوائد الشمول المالي للأعمال التجارية من المنظور الإسلامي، وخلصت إلى أن فوائد الشمول المالي للأعمال التجارية تحدُّ من مخاطر الديون المعدومة، والمخاطر المرتبطة بالنقد، وتُعزز زكاة الأعمال التجارية للتخفيف من حدة الفقر، والحصول على الدعم من الحكومة، وغيرها من المنظمات الإنمائية، وتوفر فرص العمل، وثمة منافع أخرى تقوم على النشاطات الدينية وغيرها مما يسهم إسهامًا كبيرًا في رفاهية الأمة.

الزكاة(Zakat)

يأتي دور الزكاة عبادة وأداة تنموية ذات طابع مالي واجتماعي في المجال الاقتصادي الإسلامي، فإذا حسنت إدارتها وجبايتها وتوزيعها؛ انطوت على حِكم وفوائد عدة؛ من أهمهما القضاء على بعض المشاكل والاختلالات الاقتصادية كالبطالة والفقر، وهذا ما أكدته دراسة (Emāwy, 2010)؛ أن الجانب الاقتصادي المهم في الزكاة يتمثل في

حل مشكلة الفقر والقضاء عليها، أو الحدِّ منها؛ من خلال إيصال الفقراء إلى درجة الكفاية، ونقلهم من محتاجين للزكاة إلى مستغنين عنها ومعطينها، وقد أوصت بإنشاء صندوق للقرض الحسن من أموال الزكاة؛ لتجنيب المعسرين الوقوعَ في الربا، وتوصلت دراسة (Kāsḥy, 2017) إلى أن للزكاة إسهامًا في عملية التنمية من خلال توفير المناخ الاستثماري الملائم، وتمويل مشاريع البنية التحتية التي تُعَدُّ لازمة لأي عملية تنمية اقتصادية، وأيضًا خلصت دراسة (Zkryā, 2020) إلى أهمية توظيف الزكاة وغيرها من الموارد المالية في القضاء على الفقر بأنواعه وأبعاده المختلفة، بالإضافة إلى القضاء على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة، وفي المقابل عملت دراسة (Āwānğ, 2011) على التحليل والمقارنة لاختلاف وجهات النظر التي افترق فيها العلماء المعاصرون في استثمار الفائض من أموال الزكاة؛ بعد إعطاء الأصناف الثمانية التي دل عليها الكتاب والسنه وإجماع الأمة، وهم الفقراء، والمساكين، والعاملون عليها، والمؤلفة قلوبهم، وفي الرقاب، والغارمون، وفي سبيل الله، وابن السبيل، وقد افترقت تلك الوجهات على ثلاثة أقوال أساس؛ أولها المنع المطلق، وثانيها الجواز مع اختلاف في الضوابط والقيود التي تجب مراعاتها، والتوسط بين هذين الرأيين كان القول الثالث؛ أي جواز الاستثمار في أموال بعض مصارف الزكاة من دون بعضها الآخر، وقد توصلت الدراسة إلى ترجيح الحكم بجواز استثمار أموال الزكاة مع مراعاة الشروط الواردة في ذلك، بما يعود بالنفع على الأصناف الثمانية، وذلك لأهمية تنوع صور توزيع الزكاة وألا تقتصر على النقد فقط، وهذا ما أكدته دراسة (EbdĀllāwy et al., 2020)؛ أي أهمية توزيع حصيلة الزكاة – أو نسب منها – في صور عينية على شكل سلع وخدمات، مما يعني تخفيض حجم الكتلة النقدية المتداولة نتيجة الدفعات التحويلية الناتجة عن الزكاة من الأغنياء إلى الفقراء، وفي الوقت نفسه توفير معروض سلعي إضافي في السوق، مما يؤدي إلى انخفاض الأسعار مرة

أخرى، وهكذا يتحقق التوازن بين العرض والطلب، وتخفُّ حدة التضخم، ويمكن لديوان الزكاة المفاضلة بين تطبيق الأدوات الزكوية الموجة لزيادة الطلب الاستهلاكي، أو لزيادة الطلب الاستثماري، والطلبان كلاهما ينعكس إيجابيًّا على حجم اليد العاملة، وتخفيف نسبة البطالة، وأما في معرفة الآثار العملية للزكاة نظامَ دعم طارئ لمواجهة الأزمات على المدى القصير؛ فكشفت دراسة (Alam, 2020) التي استخدمت الطريقة الكمية لجمع البيانات في مدينة دكا الشمالية في بنجلاديش؛ أن الزكاة أداة مؤثرة في التخفيف من آثار جائحة (كوفيد 19) على المجتمعات الأقل نموًّا، وأنها ستكون أكثر مرونة إذا اختير عددٌ أقل من متلقي الزكاة.

الوقف(Waqf)

يتحلى العطاء الوقفي الذي يسري في روح المجتمع المدني المسلم بالصدقية؛ لأنه مرتبط بالآخرة، والسعي إلى جنة عرضها السموات والأرض، كما أن الوعي بمقاصده وطرق تنفيذه؛ قائم متجدد، إلا أن ما يُضعفه بقاؤه مشتتًا في كل موضع، وربما مجهول الهوية والتعريف إلى درجة النسيان أو الإهمال أحيانًا (Ālmnāey, 2009)؛ لذا كان توفُّر روافد عدة للاستفادة من تلك العطيات الوقفية؛ مهمًّا للتخفيف من العبء المالي على الشعوب والحكومات.

وعليه؛ للوقف دور أساس من خلال تمويل المشاريع التنموية ومواجهة الأزمات الطارئة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (BnSmynh & Bwḍyāf, 2019)؛ أن إسهام الوقف ينعكس إيجابيًّا على التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء، فيؤثر في التنمية الاقتصادية من خلال تنشيط حركة التجارة الداخلية والخارجية، كما يسهم في التخفيف من مشكلة البطالة، والتقليل من حدة الفقر، والتوزيع العادل للدخل، فينعكس ذلك على

التنمية الاجتماعية من خلال توفير الموارد البشرية والمادية المسهمة في العملية الإنتاجية، وهذا ما عززته دراسة (Shaikh et al., 2017) التي ناقشت تطبيق الوقف في قطاع التمويل الاجتماعي؛ لتمويل المشاريع والخدمات الاجتماعية والتنموية، وتوصلت إلى أن هناك ندرة في المؤسسات المالية في القطاع الخاص، ومعظمها يلبي احتياجات الفئات القادرة على الاقتراض القائم على الدخل؛ لذا يمكن للوقف سد الفجوة على أنها مؤسسة تمويل اجتماعي، من خلال توفير خدمات الوساطة، والاستفادة من المدخرات الاجتماعية الدائمة، وتمكن المرونة في قواعد الوقف من خدمة الشرائح الاجتماعية المستهدفة من المجتمع مباشرة، أو من خلال المؤسسات المالية، وتقديم مجموعة واسعة من الخدمات الاجتماعية، إلا أن دراسة (Āleāny, 2020) أكدت من إيجابيات الوقف في النظام الإسلامي عبر التاريخ، وإسهاماته في خدمة المجتمع، والتخفيف من العبء المالي على ميزانية الدولة، وعلى الرغم من هذا كله؛ واقعه اليوم في حاجة إلى بعض التطوير من حيث الممارسة والتنظيم؛ حتى يواكب احتياجات ومتطلبات المجتمعات الإسلامية في جميع المجالات، وأهمها المجال الصحي، والإسهام في إنقاذ البشرية المتضررة عامة، والأمة المسلمة بصفة خاصة؛ ليس فقط من جائحة كورونا، ولكن من الكثير من الابتلاءات الصحية والحروب والكوارث المفاجئة؛ من مثل الزلازل، والبراكين، والفيضانات، وغيرها من النوازل والمصائب، فأهداف الوقف في الإسلام لا تقتصر على بناء المساجد أو مساعدة الفقراء بالمال، بل تتعدى ذلك إلى تقديم النفع العام للمسلمين.

وقد أكدت جائحة (كوفيد 19) أهمية التمويل الاجتماعي الإسلامي؛ إذ شكلت الزكاة، والأوقاف، والقروض الحسنة، والصدقات؛ أدوات حقيقية من خلال الاهتمام الخاص لحشد القدرات الفكرية لوضع نظم أكثر كفاءة لجمع الزكاة وتوزيعها أو تخصيصها، بالإضافة إلى ربط الأوقاف النقدية بسوق الصكوك، وتنفيذ أشكال جديدة من

الأعمال الخيرية المنظمة من أجل تنمية المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة MSMEs، وتطوير المجتمع، إلى جانب أن لها دورًا أبرز في مستقبل التمويل الإسلامي؛ بشرط أن تحقق نطاقًا كافيًا (Nienhaus, 2020).

المنهجية

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتعرُّف الجوانب النظرية لموضوع البحث، وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة من أبحاث وتقارير وغيرها، وأضافت هذه الدراسة قيمة إلى الأدبيات من خلال أهمية تعزيز الوعي بين واضعي السياسيات المالية الإسلامية والحكومات وأصحاب المصلحة وأفراد المجتمع؛ بأهمية الشمول المالي الإسلاميIFI، وأهمية إضفاء الطابع المؤسسي للزكاة والوقف؛ لتقوية البنية التحتية للمجتمعات الإسلامية، وتعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية، والتنمية المستدامة، واستخدامها في التخفيف من تداعيات وباء كورونا، وأي أزمات مستقبلية، وقد اقتصر المقترح على أداتين رئيستين؛ هما الوقف من خلال الصناديق والصكوك والبنوك الوقفية، والزكاة، مع إضافة القرض الحسن وتمويل الصيغ الإسلامية أداتين فرعيتين، وذلك لتقديم أموال الزكاة وجزء من الأموال الموقوفة على شكل قروض حسنة، واستثمارها؛ للمساهمة في التنمية المحلية من خلال خلق فرص عمل للحد من البطالة والفقر (Sāyḥ, 2016)، وذلك للأجر المضاعف الذي ينتج عنه قوله عز وجل: ﴿**مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**﴾ [البقرة: 245].

النتائج والتوصيات

المقترح القائم على الزكاة والوقف

يُعَدُّ الأخذ بجزء من نظام الإسلام من دون كله خروجًا على منطق الإسلام نفسه، ولا يجدي في إيجاد علاج حاسم لأمراض المجتمع وحل مشكلاته من جذورها، فهب أن الإسلام يعيش غريبًا في أحد المجتمعات اليوم، وأُريد أن يُؤخذ نظام كنظام الزكاة وحده، ويُطبَّق، فما تكون النتيجة؟ إنها حصيلة ضئيلة لا تكفي لمواجهة الفقر المنتشر والمشكلات الاجتماعية الناجمة عنه، أما نظام الإسلام كله للحياة فنظام متماسك متكامل، لا تصلح تجزئته، ولا أخذ بعضه من دون بعض، فقد يكون الذي تُرك مكملاً أو شرطًا للذي أُخذ، ومن ثم؛ يفقد بعضه المأخوذ جزءًا من فائدته أو كلها؛ لذا أمر الله سبحانه المؤمنين بالدخول في الإسلام كله، والعمل بتعاليمه وشرائعه جميعها، قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ**﴾ [البقرة: 208]، والسلم هنا هو الإسلام؛ لأنه مصدر السلام للنفس وللمجتمع (Ālqrḍāwy, 2001).

وما يمر به العالم اليوم من تفشي وباء (كوفيد 19) والتداعيات السلبية الواضحة له، وما يعانيه العالم من أزمة اقتصادية مؤثرة، وتزايد معدلات الفقر والبطالة؛ كله أوجب إنشاء مؤسسة زكوية وقفية تكون جزءًا من خطة متكاملة لتطبيق النظام الإسلامي، والعودة الصحيحة إلى الحياة الإسلامية، وهذا يُعَدُّ بارقة أمل للتخفيف وتجاوز الأزمة الواقعة اليوم؛ إذ تتشارك الزكاة والوقف في أنهما أداتان تهدفان إلى تحسين الرفاهية الاجتماعية من خلال القضاء على الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة، ويُعَدُّ الشمول المالي الإسلامي أداة تشجيعية لفئات المجتمع في صبِّ زكاتهم في الصناديق المخصصة لذلك،

والسعي في الإسهام والتبرع للأوقاف؛ لأنه متى أسهم المشارك في الزكاة أو الوقف عُدَّ ما أسهم به ملكًا للمجتمع، فضلاً عن أن للإنفاق في سبيل الله سبحانه منزلة كبيرة وثوابًا عظيمًا، وقد وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم تتحدث عن أهميته؛ منها قوله تعالى: ﴿**الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾ [البقرة: 274].

وفيما يأتي توضيح للمقترح القائم على الزكاة والوقف [الشكل (2)]، علمًا أنه ليس للتخفيف من تداعيات جائحة (كوفيد 19) فحسب، وإنما للتخفيف أيضًا من البطالة والفقر في المجتمع.

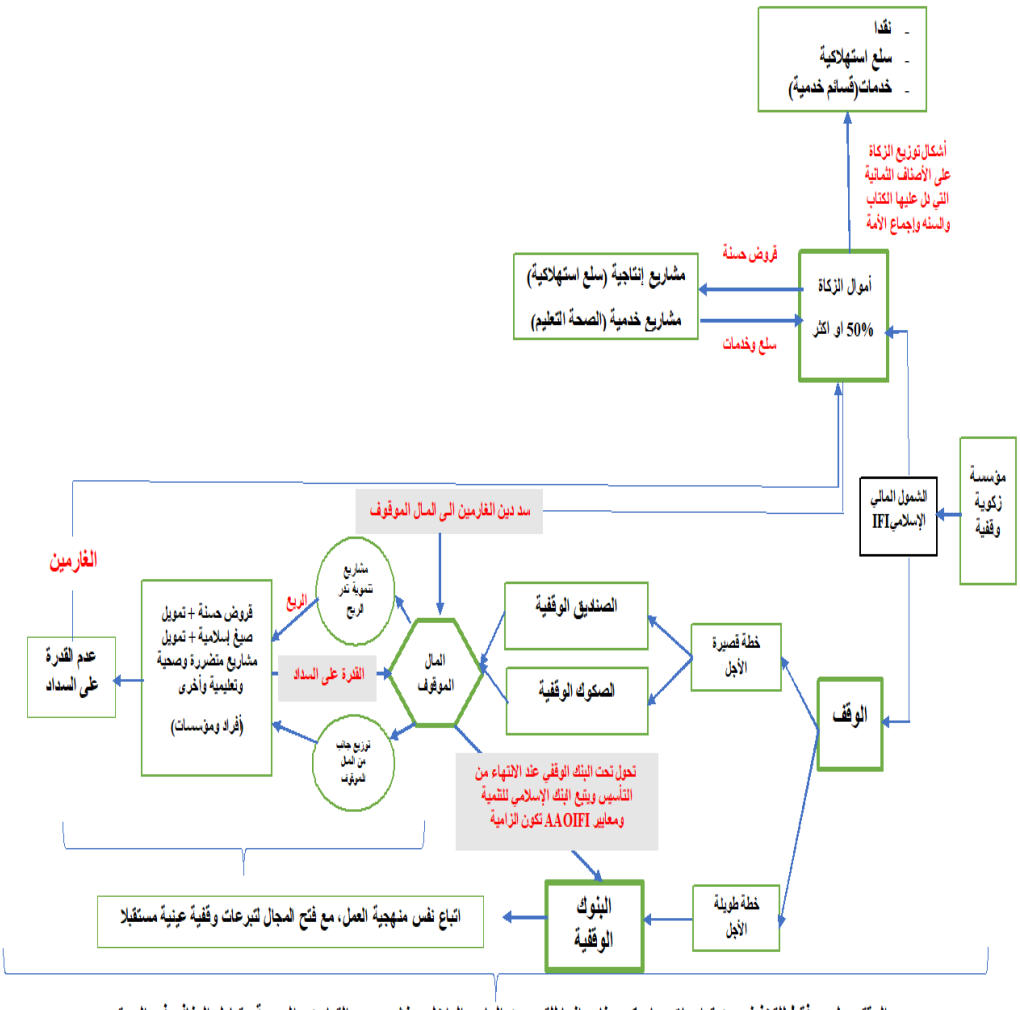

الشكل (2): المقترح القائم على الزكاة والوقف

المصدر: من إعداد الباحثين

في البداية؛ ستُنشأ مؤسسة زكوية وقفية؛ ليعمل من بعدُ الشمول المالي الإسلامي IFI على تشجيع مستحقين دفع الزكاة واستقطابهم من خلال استقطاع نسبة 50% أو أكثر من زكاتهم، وتمويل مشاريع إنتاجية لإنتاج سلع استهلاكية، ومشاريع خدمية في الصحة والتعليم، من مثل العيادات والمراكز الطبية والمدارس والمعاهد التعليمية، وغيرها من خلال القروض الحسنة، ثم إرجاع المبالغ المأخوذة من صندوق الزكاة على شكل سلع استهلاكية وخدمات (قسائم خدمية)، وهذا لن يؤدي فقط إلى تحقيق التوازن بين العرض والطلب، والتخفيف من حدة التضخم، وتخفيض حجم الكتلة النقدية المتداولة (EbdĀllāwy et al., 2020)، وإنما يؤدي أيضًا إلى التخفيف من البطالة والفقر، وفتح بيئة سوقية عادلة بين أصحاب المشاريع الممولة وبين المؤسسة الزكوية الوقفية.

ويؤدي التنوع في توزيع الزكاة وفق المقترح – فلا يُقتَصَر على النقد فقط – إلى تعزيز الأمن الغذائي للأسر المهمشة من جهة، وصرف قسائم صحية وتعليمية للإسهام في تحسين المستوى الصحي والتعليمي لها ولأبنائها من جهة أخرى، وهذا يحدُّ من سيطرة فرد واحد في الأسرة على المبالغ النقدية، وصرفها في أمور غير مجدية، مما يؤدي إلى التخفيف من مخاطر جائحة (كوفيد 19) التي أوردها البنك الدولي متمثلة في العنف القائم على النوع الاجتماعي، وزواج الأطفال، وما تؤدي إليه من تقليص فرص التعلم والتمكين للنساء والفتيات من جهة، وتعطل ملموس في الخدمات الصحية الأساس للنساء والأطفال، مع فوات الفرصة على كثير من الأطفال للحصول على التطعيمات الحيوية من جهة أخرى، وهذا يُعرِّض للخطر ما تحقَّق من تقدُّم خلال عشر سنوات في بناء رأس المال البشري، بما في ذلك التحسينات في مستوى الصحة والتعليم في كثير من البلدان؛ لذا وجب التوسع في جودة الخدمات الصحية ونطاق تغطيتها في المجتمعات المهمشة، وتعزيز

نواتج التعلم إلى جانب الالتحاق بالمدارس، ودعم الأسر المحرومة من خلال تدابير الحماية الاجتماعية التي تتكيف مع حجم تداعيات الجائحة (Word Bank, 2020).

وفي جانب الوقف؛ تنوّعت القضايا التي أسهم في التخفيف من سلبياتها، أو معالجتها كليًّا، فقد مثّل على مرِّ العصور عنصرًا ثابتًا في معالجة هموم اجتماعية كثيرة؛ إذ يُعَدُّ من عناصر التنمية الاجتماعية لإشباع حاجات الأفراد، وتقديم الخدمات المناسبة لهم في جوانب التعليم، والصحة، والإسكان، والتدريب المهني، وتنمية المجتمعات المحلية (Mnṣwr, 2004)؛ لذا يعرض المقترح خطة قصيرة الأجل من خلال الصناديق والصكوك الوقفية، وأُخرى طويلة الأجل من خلال تأسيس البنوك الوقفية، وقد اعتُمد على وقف النقود لأنه تتحقَّق فيه جميع المقاصد والحكم التي من أجلها شُرِّع الوقف، بل بدرجة أكبر من وقف الأصول الثابتة، ومن أهم هذه المقاصد حصول المنفعة للواقف والموقوف عليه والمجتمع، وتتحقق المنفعة للواقف من خلال فتح باب الإسهام في الوقف، فيشارك كل فرد من أفراد المجتمع بما زاد عن حاجته سواء أكان قليلاً أم كثيرًا، فيفوز بأجر الصدقة الجارية، فتستمر باستمرار المشروع، أما الموقوف عليهم فتتحقق المنفعة لهم بتوفر الدعم والتمويل لعدد أكبر من ذوي الحاجات وطلبة العلم والعجزة والمرضى، ومن خلال تحريك الاقتصاد بعيدًا عن الركود، وخلق الفرص الوظيفية والأعمال، وبهذا تتحقق مصلحة المجتمع بإنشاء مشاريع استثمارية في شتى المجالات، كالمشاريع الزراعية والصناعية والخدمية (Nqāsy, 2013).

لذا يعتمد المقترح التعزيز والتشجيع من خلال الشمول المالي الإسلامي؛ للوصول إلى جميع المسلمين؛ أصحاب الخير والثراء بعامة، ورجال الأعمال والأفراد بخاصة؛ للسعي في إسهاماتهم في وقف أموالهم بالتبرع والتصدق بمبالغ نقدية في الصناديق الوقفية مهما كان مقدارها؛ إذ تُعَدُّ الصناديق الوقفية الإطار الأوسع في تحقيق أهداف التنمية الوقفية من

خلال التعاون الشعبي مع المؤسسات الرسمية، ومن أهدافها إحياء سُنَّة الوقف عن طريق طرح مشاريع تنموية في صيغ إسلامية، بالإضافة إلى حُسن إنفاق ريع الأموال الموقوفة؛ لتلبية الاحتياجات الاجتماعية والتنموية التي يفرزها الواقع لتحقيق أعلى عائد تنموي (BnElyh & Ābrāhym, 2018)، وكذلك تعزيز الوصول إلى الصكوك الوقفية – التي هي من أهم الصيغ التي يمكن اللجوء إليها لتمويل المشاريع الوقفية، ولا سيما الاستثمارية منها – المعروضة في السوق بقيمة مناسبة لجميع فئات المجتمع؛ لتمكين الغني والفقير معًا من نيل الأجر؛ قال تعالى: ﴿**لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ**﴾ [آل عمران: 92].

ويُعَدُّ المال المتجمع في الصناديق والصكوك الوقفية موقوفًا يوجه نحو بناء منظومة وقفية بأهداف عدة؛ لتحقيق المصلحة العامة للمجتمع، وفي آن معًا سيُعلن عن الاكتتاب العام لتأسيس بنك وقفي عن طريق طرح صكوك وقفية بقيمة مناسبة؛ لتشارك فيها فئات المجتمع، فلا تتجاوز ثلاث سنوات لتجميع الأموال الموقوفة، وذلك بسب احتياج التأسيس لسيولة عالية.

ووفق المقترح سيُجمع المال الموقوف للخطة قصيرة الأجل بهدف التخفيف من تداعيات جائحة (كوفيد 19)، وتحريك عجلة التنمية الاقتصادية في المجتمع، فسيُصرف ما مقداره 75% من المبلغ الموقوف للقيام بمشاريع تنموية مُدرَّة الربحَ، وذلك للمحافظة على المال الموقوف وإنمائه، ومن ريع المبلغ المستثمر والمبلغ المتبقي سيُكوَّن وعاء لتقديم قروض حسنة وتمويل للصيغ الإسلامية، من مثل المشاركة، والمرابحة، والمضاربة، والإيجارة، وغيرها، وذلك للمتضررين من تداعيات الجائحة؛ أفرادًا كانوا أم أصحاب مشاريع صغيرة، وذلك للبدء في العمل، وتجاوز هذه المرحلة، وتحويلهم من فئات متلقية الدعم

والصدقة إلى فئات لها دور في بناء المجتمع، مما ينعكس إيجابيًّا على حجم اليد العاملة في التقليل من نسبة البطالة والفقر التي ازدادت مع الجائحة، مع العلم أن المبالغ ستكون مُستردَّة لتمويل آخرين، وسيُطالب بتقارير إنجاز، ويسعى المقترح من ذلك إلى الحد من انتشار الاتكالية والتقصير؛ لأنه يقتل روح المبادرة عند الشباب في المجتمع (Ālḥwāğ, 2010)، وفي حال العجز عن السداد لسبب غير التقصير؛ يُعَدُّ العاجز من فئة الغارمين، ويُسدَّد ما عليه من الزكاة؛ قال تعالى: ﴿**إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاء وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ**﴾ [التوبة:60].

ومن خلال المقترح سيعتمد البنك الوقفي على الأصول النقدية في المرحلة الأولية لتأسيسيه؛ لئلا يكون الهدف من إقامته تجاوز المؤسسات الوقفية الأخرى، ولكن لأن الأوقاف الإسلامية أصبحت متهمة بالسلبية الاقتصادية، وتعطيل حركة التنمية؛ بسبب ما أصابها من تراكم، وتآكل، وهبوط في القيمة، وعجز عن النمو، مما زاد العمل الوقفي ضعفًا وتهميشًا؛ لذا حان الوقت للاستفادة من الجهود المبذولة في مجال البنوك الإسلامية منذ نصف قرن، ومن جهود الفقهاء عبر التاريخ الإسلامي؛ لينتج عنهما حركة جديدة لنظام الأوقاف تتفوق على البنوك الربوية، وتقوم على أساس الإحسان والتنمية وسيلة وغاية تتوارثها الأجيال بالزيادة والتنمية من دون نقصان أو إهدار أو إسراف (Ālmnāey, 2009)، وسيكون البنك الوقفي المقرر تأسيسه في المقترح تابعًا للبنك الإسلامي

للتنمية ISDB،[2] والمعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية AAOIFI؛[3] ستكون إلزامية، ولن تُقبل أي معايير أخرى، وسيُحوَّل المال الموقوف المجمع من الصناديق والصكوك الوقفية في الخطة قصيرة الأجل إلى تصرُّف البنك الوقفي؛ لزيادة راس المال، وعمل مشاريع تنموية واستثمارية مستدامة؛ لتحقيق رفاهية المجتمع، مع اتباع المنهجية نفسها في الخطة قصيرة الأجل في تقديم القروض الحسنة وتمويل الصيغ للأفراد والمؤسسات.

كانت هناك محاولات كثيرة لإنشاء بنوك وقفية، ولكنها لم ترَ النور، وقد يكون من الأسباب – من وجهة نظر الباحثين – أن لا تدرُّج في بناء الفكرة؛ لذا نأمل أن يكون هذا المقترح بارقة أمل في السعي للبدء في إنشاء البنوك وقفية تبدأ بالأصول النقدية، وتتدرج إلى الأصول العينية مستقبلاً.

من الواجب الإنساني بعامة تقديم العون والمساعدة لمن هم في حاجة أو في حالة يُرثى لها، وقد أُثبت من خلال هذا البحث أن من بين أفضل الطرق لذلك – سواء للمتضررين من جائحة (كوفيد 19)، أم للحد من البطالة والفقر – إنشاء مقترح للشمول المالي الإسلامي من خلال الزكاة والوقف؛ يتناسب والموقف، وفي آن معًا؛ لا يتعارض مع

---

[2] البنك الإسلامي للتنمية ISDB بنك تنموي متعدد الأطراف، يعمل على تحسين حياة أولئك الذين يخدمهم من خلال تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان والمجتمعات الإسلامية في جميع أنحاء العالم، وإحداث التأثير على نطاق واسع.

[3] هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية AAOIFI من أبرز المنظمات الدولية غير الربحية الداعمة المؤسسات المالية الإسلامية، تأسست عام 1991م، ولها منجزات مهنية بالغة الأثر؛ على رأسها إصدار 100 معيار – حتى اليوم – في مجالات المحاسبة والتدقيق وأخلاق العمل والحوكمة، بالإضافة إلى المعايير الشرعية التي اعتمدتها البنوك المركزية والسلطات المالية في مجموعة من الدول باعتبارها إلزامية أو إرشادية.

مبادئ الشريعة الإسلامية، ومن أهم أهداف هذا المقترح القضاء على الاتكالية، وتشجيع دافعي الزكاة والواقفين على العطاء، وعمل المستفيدين من ريع الزكاة والوقف واجتهادهم.

ولجعل هذا المقترح ممكنًا؛ ينبغي للأطراف كلها؛ الحكومات، والشركات، والمؤسسات، والأفراد؛ التعاون فيما بينهم لتحقيق الأهداف المرجوة من الزكاة والوقف في تحقيق التنمية المستدامة التي تعود بالفائدة على المجتمع كله، ومن التوصيات إجراء بحث مستقبلي عن كيفية إيجاد آلية عمل للتعاون في إنجاح مقترح هذه الدراسة، وذلك لأن الزكاة والوقف من أهم أدوات التنمية المستدامة؛ إذ إن معظم الأهداف التنموية السبعة عشر لأهداف التنمية المستدامة SDGs تتطابق مع الأهداف طويلة الأجل للشريعة الإسلامية، ويُعَدُّ هذا مجالاً جيدًا لأصحاب المصلحة في الأوقاف لتطوير خطة التنمية القائمة على الوقف (Abdullah, 2018)، بالإضافة إلى إمكانية استفادة مؤسسات الزكاة من تلك الأهداف، وتحقيق أهداف سامية، كالقضاء على الفقر بشتى أبعاده وأشكاله، وتقديم التعليم الجيد، مع الأخذ في الحسبان أن الزكاة بمقاصدها وأهدافها تبقى المهيمنة؛ لأنها ربانية المصدر، بخلاف أهداف التنمية المستدامة SDGs التي جاءت من نتاج الفكر الإنساني (Zakariyah, 2020).

REFERENCES

Arabic References

Ālqrān Ālkrym.

Ālqrḍāwy, Y. (2001). Dwr ālzkāh fy elāğ ālmšklāt ālāqtṣādy wšrwṭ nğāḥhā. Dār ālšrwq. ālṭb ālewly. Ālqāhrh.

Ālḥwāğ, S. (2010). Ālātkālyh end ālšbāb- ālwed ālqādm. Ğrydh Ālryāḍ. āledd 15422. mtwfr fy: http://www.alriyadh.com/559589.

Ālmnāey, H. B. S. (2009). Bnk tnmyh ālāwqāf mwlwd ğdyd fy ālmnẓwmh ālbnkyh āleālmyh. Dār ālṣmyey llnšr wāltwzye. ālṭbeh ālāwlh. Ālryāḍ.

Āleāny, Ā. (2020). Ālwqf fy zmn kwrwnā. Mğlh ālāqtṣād ālāslāmy. āledd 478.

Āwānğ, E. (2011). Āstṯmār āmwāl ālzkāh wtṭbyqāth fy byt ālmāl bmālyzyā. Mğlh āltğdyd. ālmğld 15. āledd 29. Ṣ144-170.

BnSmynh, D. & Bwḍyāf, Ğ. (2019). Dwr nẓām ālwqf fy āltnmyh ālāqtṣādyh wālāğtmāeyh. Ğāmeh zyān eāšwr bālğlfh. Mğlh ālḥqwq wālelwm ālānsānyh. āledd ālāqtṣādy 34(02). Ṣ165-173.

BnElyh, B. & Ābrāhym, E. (2018). Ālṣnādyq ālwqfyh kāólyh ltḥqyq āltnmyh ālmstdāmh. Mğlh ālelwm ālqānwnyh wālāğtmāeyh. Ğāmeh zyān eāšwr bālğlfh. āledd 11.

Dwābh, Ā. (2020). Ālāqtṣād ālāslāmy wkwrwnā. Erby 21. mtwfr fy: https://arabi21.com/story/1259570/.

Zkryā, H. (2020). Dwr āltmwyl ālāğtmāey ālāslāmy fy tḥqyq āhdāf āltnmyh ālmstdāmh: ṣndwq ālzkāh nmwḏğā. Ālmğlh āldwlyh llzkāh wālflsfh ālāslāmyh. ālmğld 2. āledd 1. Ṣ237-243.

Sāyḥ, F. (2016). Āldwr āltmwyly wāltnmwy llqrḍ ālḥsn: wlāyh whrān nmwḏğā. Mğlh ālḥkmh ālāslāmyh. āledd 7. Ṣ207-239. ISSN 2353-043x.

EbdĀllāwy, E. & Mẖzwmy, L. & Mḥyryq, F. (2020). Qyās āṯr ālzkāh fy tḥqyq āltnmyh ālāqtṣādyh: drāsh ḥālh ālswdān ẖlāl ālftrh mn 1996-2016. Drāsāt āqtṣādyā āslāmy. ālmğld 26. āledd 1. Ṣ5-66.

Emr, M. & Āmḥmd, B. (2017). Feālyh ṣndwq ālzkā ālğzāāry fy dem āltnmyh ālmḥlhh: ḥālh ṣndwq ālzkāh bwlāyh Ādrār. Mğlh ālbšār ālāqtṣādyh. ālmğld ālṯālṯ. āledd 4. Ṣ82-104.

Emāwy, Ḥ. (2010). Dwr ālzkāh fy āltnmyh ālāqtṣādyh. Rsālh māğstyr. Ğāmeh ālnğāḥ ālwṭnyh. Flsṭyn.

Qṭb, S. (1995). Ṯfsyr āًyāt ālrbā. Dār ālšrwq. Ālqāhrẗ.

Krdy, Ā. (2010). Dwr ālzkāh fy āltnmyh ālāqtṣādyh. Bwābāt knānāh wnlāyn. mtwfrh fy: http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/124866.

Kāsḥy, M. (2017). Dwr ālzkāh fy tḥqyq āltnmyh ālāqtṣādyh wālāğtmāeyh. Mğlh ālšryeh wālāqtṣād. āledd 11. Ṣ214-239.

Mnṣwr, S. H. (2004). Ālwqf wdwrh fy ālmğtme ālāslāmy ālmeāṣr. Mwssh ālrsālh nāšrwn. ālṭbeh ālāwl.

Nqāsy, M. Ā. (2013). Ālṣkwk ālwqfyh wdwrhā fy āltnmyh ālāqtṣādyh mn ẖlāl tmwyl brāmğ ālthyl wṣḥāb ālmhn wālḥrf. ISRA International Arabic Journal of Islamic Finance. 196(1026). 1-56.

English References

Aziz, A. H. A. & Zhang, W. (2019), "Can Islamic social finance be the key to end poverty and hunger?", available at https://blogs.worldbank.org/eastasiapacific/can-islamic-social-finance-be-key-end-poverty-and-hunger.

Ascarya, A. (2020), "The Role of Integrated Islamic Commercial and Social Finance in Times of Covid-19 Outbreak", Conference: TAZKIA Webinar Series 2020. DOI: 10.13140/RG.2.2.24378.62400.

Abdullah, M. (2018). Waqf, Sustainable Development Goals (SDGs) and maqasid al-shariah. International Journal of Social Economics. Vol. 45 No. 1, pp. 158-172.

Alam, M. T. (2020). Role of Islamic Finance during COVID-19. European Journal of Islamic Finance, (16). https://doi.org/10.13135/2421-2172/4581.

Domat, C. (2020), "Islamic Finance Confronts Global Pandemic", May 01,2020, Glopal finance, available at https://www.gfmag.com/topics/blogs/islamic-finance-covid-19-coronavirus.

HM Government, (2017). Government response to the final report of the Lords Select Committee on Financial Exclusion, Presented to Parliament by the Economic Secretary to the Treasury by Command of Her Majesty, Cm9524, 2017, p. 3.

ISRA&Thomson Reuters&IRTI.(2018). Islamic commercial law report 2018. An Annual Publication Assessing the Key Issues and Global Trends in Islamic Social Finance.

Nienhaus. V., (2020). The Future of Islamic Finance after the Corona Crisis. Bait Al-Mashura Journal of Finance Consultations. Issue 14-Special Issue.

Shaikh, S. A., & Ismail, A. G., & Shafiai, M. H. M.(2017). Application of waqf for social and development finance. ISRA International Journal of Islamic Finance.Vol.9 Issue:1. pp5-14.

UNDP, (2020). COVID-19 AND HUMAN DEVELOPMENT: Assessing the Crisis, Envisioning the Recovery. 2020 HUMAN DEVELOPMENT PERSPECTIVIS.

Umar, U. H. (2020). The business financial inclusion benefits from an Islamic point of view: a qualitative inquiry. Islamic Economic Studies. Vol. 28 No. 1. pp. 83-100.

World Bank. (2018). Financial inclusion is a key enabler to reducing poverty and boosting prosperity, Last Updated (02 October 2018). available at https://www.worldbank.org/en/topic/financialinclusion/overview.

Word Bank,(2020), " Pandemic Threatens Human Capital Gains of the Past Decade, New ReportSays",SEPTEMBER16,2020, available at https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2020/09/16/pandemic-threatens-human-capital-gains-of-the-past-decade-new-report-says.

Zauro, N. A., Saad, R. A. J., Ahmi, A., & Hussin, M. Y. M. (2020). Integration of Waqf towards enhancing financial inclusion and socio-economic justice in Nigeria. International Journal of Ethics and Systems.Vol. 36, No.4, pp. 491-505.